العدد ١٤٥ - ١٨١٢ (السنة الخامسة عشرة) VOL. XV No. 145 - 1812

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود يندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ١١ ايلول سنة ١٩٣١ — Jaffa Friday 11 September 1931 — ٢٨ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

رسالتا غاندي ومولانا شوكت علي
القضاء «العرفي»!

رسالتان

كلتاهما الى هذا البلد الامين: فلسطين

أما الاولى فمن المهاتما غاندي، وفيها انه يعد فلسطين ، منذ اقدم العصور ، بلاداً مقدسة لدى اليهود — اليهود اولا ؟

— والنصارى والمسلمين !!

ويطلب الينا هذا البطل الشرقي الذي نجله ونحترمه ، ان نحافظ على قدسية هذه البلاد عن طريق الحرية القائمة على اتحاد الاجناس والمذاهب، المشبعة بروح العدالة والمساواة

ولكن هذا البطل العظيم قد غابت عنه اشياء ؟!

غاب عنه اننا معشر العرب ، كنا اخوانا مع اليهود قبل الحرب العظمى ، واننا لم يحدث بيننا وبينهم اي اعتداء على الاطلاق قبل ان يوعز الشيطان الى هرتسل بان يخلق الصهيونية !

— وبان يجعل من (مبادئها الاساسية) استرجاع « ارض اسرائيل ! » : أي القضاء على العرب الذين فيها ..

العرب الذين استخلصوها من الرومان بالسيف والدم ، ثم اسرى اليها نبيهم من المسجد الحرام، الى هذا المسجد الاقصى الذي يدافع عنه كل عربي — مسلما كان او مسيحيا — بما يملك من النفس والنفيس

غاب عن غاندي اننا نحن العرب، من مسلمين ومسيحيين ، اصحاب البلاد الحقيقيين منذ نحو الفي عام ، وان في ثراها عظام آبائنا واجدادنا، واننا لا نستطيع — الا بالموت — ان نتخلى عن قبور الآباء والاجداد ؟!

نعم غابت عن غاندي هذه الامور الجسام ، وهو ينصح لنا بان نعمل على ان تكون المذاهب والاجناس متحدة

ولذلك لنا كلمة نقولها له :

— ليترك الصهيونيون أحلامهم في خلق « دولة يهودية » تقوم على انقاض « فلسطين العربية » !

ليتزعوا الامل في تشتيتنا عن ديارنا ليحتلها البولونيون والرومانيون !

— ليكونوا انسانيين من بني آدم !

وبعد ذلك ، فاننا اول شعب يحمي اليهود ويحرسهم ، ويمنع عنهم في هذه البلاد كل اعتداء ...

***

هذه هي الرسالة الاولى

أما الثانية فمن زعيم هندي آخر مسلم ، هو مولانا شوكت علي

بعث بها الينا — كما بعث غاندي الينا برسالته — بواسطة مكاتبنا المصري

وفي رسالة مولانا شوكت علي، ان من اللازم ان نعمل من اجل وحدة العرب ، وان نبذل جهودنا في سبيل انجاح (المؤتمر الاسلامي العالمي) الذي سيعقد في شهر كانون الاول من هذا العام في القدس .

***

وقد اعجبنا من مولانا انه اختار ليلة الاسراء لعقد هذا المؤتمر اذ ان الوفود — بطبيعة الحال — تؤم المسجد الاقصى في ليلة الاسراء من جميع الانحاء الفلسطينية ، حتى ليكاد هذا المسجد الكبير يغص بها على سعته

ولكن المؤتمر ليس بمؤتمر المسلمين الفلسطينيين وحدهم، فالى كل قطر اسلامي نوجه دعوتنا ، راجين ان ينيب عنه من اعيانه وعلمائه من يحضرون هذا المؤتمر العظيم .

***

ولمولانا شوكت علي رجاء آخر ، اعرب عنه في رسالته ، وهو ان يعقد العرب المسيحيون الفلسطينيون مؤتمراً لانفسهم ، وقت انعقاد «المؤتمر الاسلامي العالمي» ليدلوا بذلك على انهم واخوانهم المسلمين سواء في السراء والضراء ، وعلى ان الاتحاد الاسلامي — المسيحي — لا قدرة لانسان على ان يفصم له عروة

و«فلسطين» تحبذ هذا الاقتراح ، وتدعو الى تنفيذه ، وترجو من الهيئات المسيحية ان تعمل من الآن على الدعوة الى مؤتمر يعقد هو والمؤتمر الاسلامي في وقت واحد ، فان في ذلك ما يرهب الطامعين من الخصوم ...

القضاء «العرفي» !

يحاكم احرار نابلس — الاحرار الذين تظاهروا ، او خطبوا في سبيل بلادهم — بمقتضى (قانون منع الجرائم) وهو قانون لا نظير له في انكلترا ، ولا يعد غير « قانون عرفي » خلقته حالات اوجدها الصهيونيون، ولولاهم لما كانت .

ويقوم بالمحاكمة قاض بريطاني هو بطبيعة الحال غير مقيد بالشرائع والقوانين المعروفة ، وانما هو مقيد بهذا القانون الشاذ الغريب الذي وضعه النائب العام الراحل ، بنتويتش ، لكي يكمم به الافواه ويربط به الالسن عن ان تعبر عما في الضمائر ..

وقال المحامون في اثناء هذه المحاكمات الغريبة: اننا غير واثقين من صحة ترجمة المقالات التي كتبها الاستاذ اكرم زعيتر في الحياة ، فقالت لهم المحكمة :

— أنا واثقة من صحتها ، وهذا يكفي ؟ ! مع العلم بانه ما من مترجم في الدنيا يستطيع ان ينقل من لغة الى اخرى جملة واحدة روحها وباسلوبها الاصلي، فقد تكون الجملة في لغتها الاصلية لا تثير ثائراً ولا تحرك ساكنا، ولكنها — في لغة اخرى — يكون معناها التحريض والاغراء

واراد احد المتهمين ان يقدم شهوداً للدفاع ، ولكنه حرم من هذا الحق . . .

ففي اي عصر نحن يا ترى الآن ؟؟؟

ان عملا كهذا لو حدث في البلاد الانكليزية لقامت الدنيا وقعدت !

ولاهتزت اعواد منابر مجلس العموم ولاضطربت مقاعد مجلس اللوردات ولقام الشعب الانكليزي كله يتساءل ماذا جرى ؟

ولكننا في فلسطين ..

من هو ؟

بلغ «هاآرتس» من «مصدر ثقة» ان (يوليونسي سيمون ؟!) سيأتي قريبا الى فلسطين ليقضي فيها بضعة اشهر ..

ابن مصر البار تستقبله يافا
بمظاهرة كبيرة تتقدمها المشاعل

في الساعة التاسعة من مساء الامس وصل الاستاذ المجاهد الكبير مكرم عبيد الى الرمله فاستقبل فيها بما استقبل به من الحفاوة التي يرى القراء اخبارها في غير هذا المكان

ثم وصل الاستاذ الى يافا — والدنيا ليل ؟ — فكانت الجماهير مصطفة في الشوارع لانزال ، للترحيب بالبطل المصري المجاهد الكبير ، ولاجتلاء طلعة الزعيم الشرقي الذي اصبح كل شرقي يعرف — من هو ؟ ، وما هو جهاده في سبيل بلاده ؟

وكانت جماهير كثيرة من الشباب محتشدة قرب « كلف اوتيل » فاضطر زعيم الشباب ان ينزل من سيارته ويسير بين الشباب تتقدمه المشاعل والصوايخ النارية وكانت الهتافات لدولة النحاس باشا ولام المصريين وللوفد وللبطل المجاهد تشق عنان السماء ، وظل الاستاذ مكرم سائراً في هذه المظاهرة الى ان وصل الى مكان الحفلة في عاصفة من التصفيق الحاد المتواصل

وعلى الرغم من ان المدعوين لحفلة العشاء في « كلف اوتيل » كانوا محدودين غص الفندق كله بالمدعوين وغير المدعوين

وفي الفندق بلغ عدد الذين استطاعوا الدخول من اعيان يافا و كبرائها اكثر من مائة وعشرين نفسا ، كلهم شيق لان يرى مجاهد مصر الكبير ، ولان يستمع الى صوته الخطابي الرنان

ورحب بالضيف العظيم كل من حضرات الاساتذة المحامين الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني ، فراغب افندي الامام ، ثم المحامي صبحي افندي الايوبي بكلمات بليغة

ووقف بعد ذلك المجاهد الكبير ، فماذا سمعنا ؟

سمعنا الرجل الشرقي الذي يستطيع ان يضرب على اوتار القلوب ، فيهزها كلها هزاً ؟ !

سمعنا الرجل الذي طالما اشتاقت البلاد الفلسطينية الى اجتلاء طلعته ، فلما رأته ، رأت ملاكا كريما في زي انسان .

رأت بطلا من امثال الابطال المصريين واليونانيين الذين وردت سيرهم في القصص .

رأت المجاهد الذي يجله المصريون كلهم ، وفي مقدمتهم رئيس الوفد المصري دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا كما كان يجله المغفور له سعد زغلول باشا نفسه .

واستمع الان الى الزعيم المجاهد الكبير وهو يخطب !

— سحر حلال !

— تلاعب بالعواطف !

— ابكوا ايها السامعون من اجل اوطانكم ، ومن اجل الاوطان العربية الشرقية كلها ، وافرغوا الدموع ؟!

— لا ! ، بل اسخروا من كل استعمار ومن كل قيد ، وجففوا الدمع.. واضحكوا ...

***

ما خلق مكرم هذا الا ليكون زعيما بل زعيما عظيما

وان يافا التي رأته بالامس ، لتقدر فيه الزعامة والعظمة ، وانها والله ، لتود ان يبقى الاستاذ المجاهد الكبير فيها شهورا اذا تعذر ان يبقى فيها سنين

ولكن مصر تدعو مجاهدها اليها وهو لا يستطيع الا ان يقول :

— لبيك ، لبيك . . .

***

لقد احتفت الرمله ويافا وهما البلدان اللذان هرعنا الى اولهما فلاقينا فيه المجاهد الكبير ، ونعمنا في ثانيهما بتناول العشاء معه ، احتفاء منقطع النظير ، لا يحلم بمثله ملك ولا سلطان ، لان الاحتفاء لم يكن بالمظاهرات ، بل كان بالافئدة اولا ..

فهنيئا للاستاذ مكرم بهذا الحب العميق الذى تكنه له مصر ، والشعوب الشرقية كلها معها

وهنيئا لمصر بمجاهدها الكبير المحبوب ...

المرأة النابلسية
طابت عنصرا
وناالت فخارا

غضبت المرأة النابلسية لما حاق ببني وطنها من مظالم ، واكتنفهم من مخاطر غضبة مضرية ، فاندفعت من خدرها منتضية سيف الحق لتحطيم صولجان الباطل

مشت صارخة فى وجه الظلم ، منددة باعمال العسف والارهاق ، معلنة خطأ السياسة وخطلها

قالت لبنيها قول اسماء بنت ابي بكر لابنها عبداه ، يوم عاد اليها من النضال ولم يبق من رجاله احد « الست على حق ؟ » فكر راجعا مستبسلا وقضى وسرت افوالها هذه فيهم سريان الكهرباء فى الاسلاك ، فالتف حولها الشباب والشيوخ لا قصد شر ولا ابتغاء جريمة، سار القوم تتقدمهم ، عزل من كل شيء الا من قلوب تستعر وطنية ، ونفوس تلتهب حمية ، برقت الحراب فما اخافها بريقها ، وأز الرصاص فما ادعبها ازيزها !

انها كانت كاللبوة الثاقدة اشبالها .

فطابت عنصراً ونالت فخاراً

لقد صدق من قال :فتش عن المرأة. ما من عمل تقوم به امة من الامم في سبيل حريتها ونيل استقلالها الا وللمرأة القسط الاوفر فيه ، فلولا جاندارك التي قادت الجيوش وانتصرت على الاعداء لبقي الفرنسيس يرسفون في اغلال العبودية حتى اليوم ، ولا نبعد القول . فها هي المرأة التركية قامت في حرب سقاريا مع اليونان بعظيم الاعمال.

وها هي المرأة المصرية والهندية تشاركان الرجال في جميع الاعمال الوطنية

اما المرأة العربية فتاريخها حافل باعمالها من المواقف المشرفة التي يضيق بنا المقام عن ذكرها

وصفوة القول فان المرأة العربية الفلسطينية اخذت تشعر بما يترتب عليها من الواجب نحو وطنها

فخطوتك مباركة ياسيدة نابلس وستعقبها ان شاء الله خطوات فتحذو بقية النساء الفلسطينيات حذوك.

نابلس حلمي ذكري

الحر اللاهب في العراق

لم يشهد العراقيون اسبوعا شذت فيه الطبيعة شذوذاً غريبا كالاسبوع الماضي فقد كانت حرارة الجو بين صعود وهبوط غير مألوفين وبعدما وصلت في احد الايام الى ٣٥ بميزان سنتغراد عادت بعد يومين الى الارتفاع السريع . وقضى سكان بغداد ليلتين في جو ملتهب وكثير منهم لم يذق طعم الكرى فقد كانت درجة الحرارة ٤٦ في النهار اما في الليل فلم تنقص عن ٤٣ بميزان سنتغراد

تأثير المرأة

المرأة من اقوى العوامل المكونة لاخلاق الرجل سواء كانت اما اوزوجة او اختا فهي التى تهذب اخلاقه وترطب طباعه وترفع نفسه فى مراقي السمو والشرف وكثيرون من عظماء العالم يؤيدون هذه الحقيقة ويعترفون بما للمرأة من النفوذ والتأثير في تكييف الحياة الفردية والاجتماعية

سل الحكماء والعلماء ورجال الفضل والادب الذين انجبتهم الهيئة يقولون لك انهم مدينون باكاليل الغار التي ازدانت بها هاماتهم الى التربية التي تلقوها عند اقدام الامهات . خذوا مثلا اسكندر المقدوني ذلك البطل الشهير والرجل القدير الذي نشر الويته على الشرق والغرب . فلمن يرجع الفضل في نشأته يا ترى؟ يرجع الى والدته التي كانت تزرع في روح ابنها حب الوطن والحرية التي اضاءت بلاد اليونان اجمع .

سل رجال العقول المفكرة واصحاب القرائح المتوقدة يقولون انهم ما وصلوا الى هذا الشأو الا بفضل زوجاتهن وصفاتهن الرائعة وارائهن السديدة ورب انسان فقد عطف والدة سبقته الى عالم الابدية فالفى بجانبه اختا مهدت له سبل الحياة العالية الشريفة بعطفها وحبها. ان البيت مملكة صغيرة ملكته المرأة ولا يصلح ويستقيم الا بحسن ادارتها وحصافة رأيها ، ونودرت هذه الملكة بعظم نفوذها فى الهيئة الاجتماعية وتأثيرها في صوغ اخلاق الانسان لشحذت كل قواها الادبية والعقلية والبدنية في القيام بمهمتها الشريفة الحسنة للهيئة ولو ادرك الرجل انه مدين للمرأة الصالحة فى كل اعماله التي يتمخض بها عقله وبدنه لاسعاد الهيئة وخدمة الجموع لاعطى لكل امرأة صالحة حقها الشرعي واحلها مكانتها اللائقة بها.

ان المرأة ليست كما يدعى قسم وافر من الناس انها خلقت فقط لاجل ان تحمل وتلد وخصوصا كي تلد لهم ذكوراً يكونون خلفاء لوالديهم ، بل هي وجدت لغاية اسمى من ذلك . والمراة يجب ان تكون متعلمة مثقفة حتى يمكنها ان تعطى مملكتها حقها وتربي صغارها تربية حسنة والفرق كبير بين الام الجاهلة والام المتعلمة اصول الاداب والتربية ، فالاولى تكون حجر عثرة لاولادها في مستقبلهم بخلاف الثانية التى تعد مستقبلا حسنا لصغارها وتقودهم من ظلمات الجهالة ودياجر الضلالة الى النور الساطع ومن ثمرها ينتظر رجال الغد الذين يعول عليهم في مستقبل بلادهم . فعليه يجب علينا ان نزيل تلك العقيدة القائلة بان جعل المرأة في درجة الرجل ينافى الدين والاداب لان البارى تعالى لم يفضل آدم على حواء بل استل ضلعا من جنب آدم لكي تكون مساوية له .

واذا نظرنا الى الغرب نرى انه بعد ما كان منحطا بدرجات عظيمة عن الشرق اصبح قائداً للشرق وحاكما له بسبب رقي الامرأة ومساعدتها لزوجها فى المصالح الشخصية والعمومية

اذاً يجب علينا ان نعيد المرأة حقها المسلوب كي نستنير من عملها كما استنار منه الغربي

القدس رفول سعاده

***

مولانا شوكت علي
مروره بخان يونس

احتفلت جماهير غفيرة يتقدمها رئيس جمعية الشبان المسلمين الفاضل عبد الرحمن محمد الفرا مع الوجهاء والعلماء والاعيان باستقبال مولانا شوكت علي وتوديعه على محطة البلد

وفى الساعة الواحدة بعد الظهر استقر القطار في المحطة فهتف المجتمعون بقولهم « الله اكبر » ووقف مولانا شوكت علي على سلم القطار بسبب كثرة الازدحام وتبادل القبلات مع السيد عبدالرحمن الفرا والشيخ سعيد حمدان والسيد عثمان عبد الله ثم صافح الاعيان والوجهاء واحداً واحداً بينما كان فريق كبير من المودعين على جيادهم يركضون حول القطار ذهابا وايابا .

ثم القى حضرة رئيس جمعية الشبان المسلمين خطاب شكر ووداع وتوصية لمولانا شوكت علي بان لا ينسى فلسطين فوعد بذلك وقال بانه سيعود الى هذه البلاد فى شهر رجب القادم وسيزور خان يونس

وعندما تحرك القطار لوح الحاضرون بايديهم مودعين هاتفين « الله اكبر ».

وقد دعا السادة عبد الرحمن الفرا والشيخ سعيد حمدان وعثمان عبد الله اعضاء وفد غزه لان يحلوا ضيوفا عليهم فاعتذروا وبعد الاستراحة قليلا استقلوا السيارات عائدين لغزه

من شكاوي الاهلين
قال مكاتبنا في القدس :

راجع هذه الوكالة السيد عبد الله عون صاحب صالون حلاقة بالقدس وابرز لنا قائمة حساب قدمت له من شركة الكهرباء عن شهر تموز الماضي قيمتها (٣٠٠) مل وارانا ختما وامضاء عليها يشيران الى وصول هذا المبلغ وقال انه قد ارسله مع صبيه فتسلمه منه (امين الصندوق) ولكنه يطالب به الان مرة اخرى وهو لا يدري كيف تقنع الشركة بان المبلغ مدفوع وقد حاول الاتصال بمديرها فمنع من الدخول عليه فالى هذه الشكوى نوجه انظار المسؤولين في شركة الكهرباء ليحققوا فيها

فرار تسعة مجرمين
من سجن عمان

عمان في ١٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — حدث فى الساعة الحادية عشرة من ليل ٧—٨ الجاري ان تسعة من السجناء في سجن المحطة بعمان الواحد منهم محكوم بالسجن المؤبد والثمانية الاخرون محكومون بمدد تتراوح بين العشر سنوات والخمس عشرة سنة، اتفقوا على الهرب من السجن فعالجوا الباب بالات حادة وقطعوا الاسلاك الحديدية والقفل بمنشار من الفولاذ وولوا هاربين . وقد انتبه الحراس لفرارهم فاطلقوا عليهم الرصاص ولكنهم لم يصيبوا احداً منهم

وابلغ الخبر لمدير السجن ولقائد معسكر محطة عمان ولقوة الطيران فخرجت طيارة لتعقيب المجرمين ويقال انها اكتشفت احدهم مختبئا بين صخور وادي القطار فقبضت عليه ولم يعلم مصير الباقين

وقد اتخذت الحكومة احتياطات شديدة للقبض عليهم ولمعرفة طريقة هربهم ومن ساعدهم على ذلك خشية ان تكون هناك مؤامرة مدبرة بين الحراس والمجرمين وقد القت القبض على بعض الحراس وزجتهم في السجن رهن التحقيق

تعريفة رسوم الحج

قررت الحكومة نظراً للازمة الاقتصادية وتسهيلا لامور حجاج بيت الله الحرام تخفيض العوائد المقررة للمشائخ والمطوفين بقدر الاستطاعة وقد حذرت الجميع من تجاوز الحد الموضوع

وفيما يلي أهم بنود التعريفة الجديدة

رسم كرنتينا وقيد جواز ومراقبة فى جدة	١٠٦	قروش مصرية	
اجرة السنبوك (القارب) من خارج الميناء	١٢	قرشاً	حجازيا
اجرة السنبوك من وسط الميناء	٩	»	»
اجرة السنبوك من داخل الميناء	٧	»	»
اكرام الوكيل بجدة حين القدوم	٢٥	»	»
اكرام الوكيل بجدة حين الرجوع	١٢	»	»
اجرة حمل العفش من السنبوك الى الرصيف	١/٢	»	»
اجرة المبيت بجدة كل ليلة الى ثلاث ليالي	٣	»	»
وما زاد فيؤخذ عن كل ليلة	٢	»	»
اجرة السنبوك كله الى الجزيرة لمدة ثلاثة ايام	١٤	»	»
وما زاد فمن كل نفر يوميا	٢ ١/٢	»	»
اجرة حمل العفش من البيت الى السنبوك حين الرجوع	٣	»	»
اكرام المطوف وضيافته واجرة الحزم	١٤	»	»

اجتماع البرلمان البريطاني

رسالة الملك وبيانات المستر مكدونلد

خطبة المستر هندرسن زعيم المعارضة ـ الحكومة تنال الثقة

لندن فى ٩ ايلول — اجتمع البرلمان البريطاني امس بعد الظهر لاعطاء قوة التشريع لمشروع الذي اعدته الحكومة الجديدة لمعالجة الحالة الاقتصادية والمالية بواسطة الاقتصاد في النفقات وفرض ضرائب جديدة

وكان المستر رمساي مكدونالد قد واجه المجلس لآخر مرة كرئيس حكومة العمال واما الان فقد واجهها كرئيس حكومة قومية انتظم في سلكها ممثلو حزبي المحافظين والاحرار ووقف فى موقف المعارضة ضده زملاؤه وانصاره السابقون ماعدا نحو اثني عشر .

رسالة الملك

ولما افتتح مجلس النواب تلا رئيسه رسالة من الملك طلب فيها منهم النظر فى مالية البلاد واتخاذ التدابير التي تقتضيها

بيان المستر رمساي مكدونالد

رئيس الوزارة

ثم نهض المستر رمساي مكدونالد رئيس الوزارة ليقترح على المجلس قراراً بان يعقد المجلس بهيئة لجنة يوم الخميس حينما يعرض المستر سنودن وزير المالية ميزانية اضافية فقال ان الازمة الحالية من تلك الحوادث الاستثنائية التي تحدث فى السياسة وتكون محكا لقيمة الديمقراطية

ولم تفلح الديمقراطية دائما فى انقاذ نفسها من الاخطار الفجائية فلذلك كان من البواعث التي تشدد العزائم وتدعو الى الارتياح مبادرة الامة لمقابلة الطارىء الحالي .

ثم وصف كيفية نشوء الازمة والمساعي التي بذلتها الحكومة السابقة لمعالجتها وفشل تلك المساعي وقبوله المهمة التي عهد اليه فيها الملك فى تأليف حكومة قومية .

وقال ان هناك اسبابا كثيرة للصعوبات التي تعانيها البلاد يجب فحصها لحصادقيقا فيما بعد .

فنظام البنوك يقتضي الفحص . ومسألة ديون الحرب والتعويضات من المسائل الداخلة في الموضوع . وقد اثقلت بريطانيا كاهلها باستقامتها وكرمها في دفع ديونها ومساعدة البلدان الاخرى ولكن هذا ليس وقت الخوض في تلك المسائل

وقد قبلت الحكومة مسؤولية معالجة الازمة واضطرت ان تواجه حقائق وان تعمل بسرعة وحزم لا بالنظر الى الوسائل الحزبية بل الى الطارىء الوطني العام ولا بالنظر الى السياسة العليا بل الى الازمة المباشرة

وقد باتت لندن وهي المركز الدولي المالي المعظم معرضة بغير حماية للطلبات التي ترد عليها فكانت المشكلة الخاصة الوحيدة هي اعادة الثقة الاخذة في النقصان والحصول على الاعتمادات اللازمة ليتيسر اعادة اقامة وسائل الدفاع

واشار الى الاقوال التي تقال عن « جشع ارباب البنوك » فقال انه مهما فرض ان ارباب البنوك والماليين محبون لذاتهم فلا يعقل انهم يخترعون لاسباب سياسية وسائط تؤدي الى افلاسهم

وبعد ان شدد في سبب المشكلة قال ان العبء الذي سنطلب من كل فرد ان يتحمله في ما يتعلق بالتضحية الوطنية لايكون غير عادل

وقد كان جلالة الملك قدوة لشعبه بالمثل الذي أعطاه واعلنه هذا الصباح .

ولم يبين المستر رمساي مكدونالد في خطبته ما تنوي الحكومة اجراءه من ضروب الاقتصاد ولكن احد النواب من حزب العمال قاطعه في اثناء القائه خطبته وسأله كيف يؤثر هذا الاقتصاد فيه فاجاب المستر رمساي مكدونالد ان رواتب الوزراء سينقص الف جنيه في السنة .

وهذا هو التفصيل الوحيد الذى باح به المستر رمساي مكدونالد بشأن الاقتصاد الذي تريد الوزارة اجراءه

خطابة المستر هندرسن

وتلاه المستر هندرسن زعيم المعارضة ووزير الخارجية فى الوزارة السابقة فقال ان الازمة ليست من اعمال الوزارة السابقة وانما سببها دعاية فى بريطانيا وفى البلدان الاخرى

وهو لا يوافق ابداً على التعرض لسير النظم الاشتراكية او لتخفيض مقياس المعيشة بتخفيض اعانة العمال العاطلين . وقال ان الطريقة الصالحة لموازنة الميزانية ليست الذهاب الى الذين هم أقل الناس خبزاً حسب نظام الجمعية التي يعيشون فيها بل بالذهاب الى الذين عندهم اكثر الخبز

وقد قبلت الحكومة الماضية قطع ٥٦ مليونا من الاعانات . وليس معنى ذلك اننا لا نريد محاولة موازنة الميزانية ولكننا لا نريد العمل بطلبات خاصة بالاقتصاد على حساب العمال العاطلين

والمعارضون ثابتون للدفاع عن آرائهم ومبادئهم وايمانهم الاشتراكي

الاقتراع على الثقة بالحكومة

وبعد الفراغ من القاء الخطب اقترع المجلس على الثقة بالحكومة فوافق على ذلك باتفاق ٣٠٩ اصوات على ٢٥٠ صوتا

رسالة رام الله

دائرة البوليس

رام الله في ٨ ايلول — لمراسلنا: جال اليوم مفتش البوليس خير الدين بك بسيسو في بلدتي رام الله والبيره ليقف مهما الى مناطق للدوريات الليلية بناء على اوامر مدير الامن العام الجديد المستر سبايسر وبذلك يكون قد الغى العادة القديمة من جعل نفر بوليس بمفرده مسؤولا عن منطقة واحدة معينة كل الليل بطريقة جديدة خير منها وهي ارسال دورية مؤلفة من نفرين كل ساعة من دائرة البوليس وتتم دورتها بينما الفرقة الاخرى تتبعها وهكذا . وهذه طريقة تحول دون (نعس) النفر المسؤول واهمال وظيفته اذا بقي الليل بطوله

ادارة البريد

منحت ادارة البريد فى رام الله ، بناء على طلب الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله ، تسهيلات خصوصية كبيرة لمشتركي التليفون في رام الله فى موسم الصيف . وهذه حسنة تشكر ادارة البريد لها .

قرية سنجل ايضا

خرج هذا الصباح خير الدين بك بسيسو مفتش بوليس رام الله الى قرية سنجل بناء على اشارة تلفونية مفادها ان المدعو ديب عبد القادر ابو عايده من قرية سنجل اصيب بعيار ناري في صدره والفاعل مجهول . وقد احضر الجريح الى دائرة صحية رام الله وحياته لا تنبىء بخطر وهو شيخ طاعن في السن

مباراة التنس

قام فريق من شبان رام الله ومصطافيها بترتيب مباراة في التنس حول كأس فضي يقدم للفائز . وقد جرت مؤخراً المباراة بين السيدين وديع صلاح وحنا كيالي فنال الكأس وديع افندي صلاح من رام الله

الاستاذ القلقيلي

تكرم الاستاذ القلقيلي بالقاء محاضرة في حرب بالاس اوتيل يوم الخميس الماضي موضوعها (القومية العربية) بناء على طلب نادي اتحاد الطلبة . وقد افاض الاستاذ واعجب الحضور المؤلف من وجوه واعيان رام الله والبيره وعدد كبير من المصطافين . وقد شذ الاستاذ عن القاعدة وحيا الجمهور بقوله سادتي وسيداتي وقد اغتفرت له مدام مغنم هذه الزلة بعد عتاب . وقد دعاه الاستاذ مغنم الى العشاء بعد المحاضرة

زهرة تذبل

فجع آل الموسى وخوري والعيسى وكردوس ونصير وسفري وعماري وبرتقش ودلل ودرخم وملك فى يافا والخارج بوفاة المأسوف على صباها الغض المرحومة ارجنتين سليم الموسى فى الساعة الرابعة والنصف من صباح امس متممة واجباتها الدينية ولها من العمر ٢٤ عاما .

وقد احتفل بجنازتها فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس احتفالا مهيبا مشى فيه كثير من الاهلين ووجهاء المدينة وجمعياتها ورجال الاكليروس الموقر رحمها الله رحمة واسعة واجزل لاخوتها وذويها العزاء

شكوى

قال مكاتبنا في المقدس:

زارنا احد الشبان باسم اهالي بلدة الزبابدة وطلب الينا ان نلفت الانظار الى ان الاهلين هناك من طائفة اللاتين مضربون عن الذهاب الى الكنيسة وقال عن السبب ان البطريركية ارسلت لهم كاهنا لا يريدونه وقد الحوا عليها بالطلب ان ترسل لهم الكاهن الذي كان عندهم اولا فلم تجبهم الى ذلك.

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

وصول الاستاذ مكرم الى القدس واستقباله

القدس في ١٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — بعد ان تلفنت لكم ليلة أمس بما جاء من حيفا عن موعد وصول معالي الاستاذ مكرم عبيد وصحبه الى القدس استقلت سيارة الى رام الله للانضمام الى وفود المستقبلين ليكون لي شرف تحية المجاهد الكبير باسم فلسطين وكان اعيان وشبان رام الله والبيره ووفود القدس وبيت لحم بانتظار الضيف العظيم في البيرة وقد ذهب بعض منهم لاستقباله على الطريق وكان هناك وفد من الجالية المصرية برئاسة المحامي باسيلي افندي فرج الله ووفد من سيدات رام الله

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل معاليه وصحبه فقوبلوا بعاصفة من التصفيق وباشد مظاهر الحماس والترحيب والنداء والهتاف بذكرى سعد وحياة الوفد المصري ودولة النحاس باشا والوحدة العربية ثم استأنفوا السير الى القدس يحف بسياراتهم عدد كبير من سيارات المستقبلين وقد زاد عددها على الثلاثين ووصل هذا الموكب الحافل في تمام الساعة الثانية عشرة ليلا وحل الضيوف الكرام في منزل الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي لتناول طعام العشاء وقد حييته وقتئذ باسم « فلسطين » فابدى معاليه حفظه الله اعجابه بها وتكرم فوعد بزيارة ادارتها حين وصوله الى يافا اذا وجد لديه وقتا كافيا وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل توجهوا للمبيت في فندق بالاس .

زيارات المجاهد الكبير مكرم عبيد في القدس وبيت لحم

القدس في ١٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اكتظت في صباح هذا اليوم ردهة فندق بالاس بوفود الزائرين من اعيان هذه المدينة ووفود المدن الاخرى لتحية المجاهد الكبير وجاء للسلام عليه ايضا سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة امين بك التميمي احد اعضاء المجلس وسيادة وكيل مطران الاقباط مع لفيف من الاكليروس القبطي وفي منتصف الساعة الثانية عشرة قبل الظهر غادر معاليه وصحبه الفندق الى الحرم الشريف فزاروا اولا الصخرة المشرفة فمتحف الاثار وقد كتب في دفتر زياراته العبارة الاتية « تشرفت بزيارة هذا المتحف التاريخي العظيم بصحبة نخبة من العلماء الافاضل فحمدت الى الله ان ابقى من مجد الشرق والعرب هذه الاثار العربية المجيدة وشكرت للقائمين باعمال المتحف غيرتهم وهمتهم مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري»

ثم زاروا المسجد الاقصى فالبراق الشريف فضريح جلالة الملك حسين فضريح مولانا محمد علي وقد اخذت لهم في ساحة الحرم عدة رسوم ثم صعدوا الى دار المجلس الاسلامي الاعلى حيث استقبلهم سماحة رئيسه ولفيف من العلماء وعدد كبير من اعيان المدينة وحضر للسلام عليهم الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي المعروف وبعد تبادل شتى الاحاديث وتناول المرطبات والقهوة توجه معالي الاستاذ لزيارة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية في منزله بمناسبة انحراف صحته وقد شاهدنا عطوفة الرئيس في حالة التأثر حينما ودع مكرما وقد قال له « ارجو اليك تبليغ تحيات اهالي فلسطين الى دولة النحاس باشا وصاحبة العصمة ام المصريين » وحقا انه لمشهد مؤثر

وكانت السيدة عقيلة معالي الاستاذ وصحبه قد ذهبوا الى كنيسة القيامة فوافاهم معاليه الى هناك حيث زاروا القبر المقدس وكنائس جميع الطوائف والاماكن التاريخية ثم صعدوا الى دير الاقباط فاستقبلهم وكيل المطران ورجال الاكليروس ومكثوا هنا وقتا قصيراً تناولوا فيه المرطبات وبعدئذ قصدوا الى زيارة بيت لحم وقد كانوا يقابلون اثناء مرورهم في اسواق القدس وشوارعها بالتصفيق الحاد كما كان يتبعهم موكب كبير من الاعيان والشبان والصحافيين ولا ننس رجال التحري وفي الساعة الثالثة بعد الظهر وصلوا بيت لحم فاستقبلهم في ساحة الدير جمع كبير من اعيانها وشبيبتها وعزفت فرقة موسيقى النادي الارثوذكسي بنشيد سعد وبعد ان زاروا كنيسة المهد والاماكن المقدسة الاخرى قفلوا راجعين الى القدس وكانت الساعة الثالثة والدقيقة ٤٠ بعد الظهر

خطبة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد في القدس

الوفديون يجاهدون للحق ويستشهدون في سبيل الحق

الدستور سبيلنا الى الاستقلال والاستقلال سبيلنا للدستور

سيدي صاحب السماحة

سادتي ، اخواني

هنا ، في هذه المدينة المقدسة ، مدينة الوحي والالهام ، ما اجدر المتكلم بالصمت والخشوع وما افقر صناعة الكلام

واي قول اجمل وافضل من هذه الطبيعة الساحرة الضاحكة التي كم ضحكت لنور الشمس وكم ضحكت من الانسان

واى عظة ابلغ واروع من تلك التي تستمد آياتها من حكمة الاجيال ، تلك التي علمتها هذه المدينة للزمان ؟

ما هي حكمة الاجيال السامية هذه التي تتحدث بها الطبيعة وتتصايح بها الازمنة ويخفق لها الوجدان وان انكرتها الالسنة؟ هذه الحكمة التي يحاول الانسان في ظلمه وغروره الا يراها ولا يسمعها وهي تحت سمعه وبصره وان يفر منها فراراً وهي في اثره

هي الشريعة العليا ، هي الدين والدنيا هي العلة والمعلول ، هي الخالق والمخلوق ، هي

الحق !

هذه هي الحكمة التي علمتها هذه المدينة للزمان ، الحق هو الالف والياء ، هو حكمة الوجود لانه مستمد من روح الخالق جل وعلا ، ومهما علا المخلوق واستكبر فلن يعلو على الحق تعالى ، فالله أكبر (تصفيق حاد)

هنا ، في هذه المدينة ، حيث تجاورت المعابد وتآخت الاديان ، حرام على المستعمرين ان ينصروا فريقا على فريق من بني الانسان .

هنا بلدة الحق الازلي ، ولكنهم يتساءلون : ما هو الحق .

افهم ان يتساءل الناس عن الحق في المسائل العويصة والامور العميقة ، ولكن لا يصح ولا يجوز ولا يعقل ان يسأل عن الحق في بديهيات الحياة وضرورياتها كأن يتساءل : هل حق ان يعيش الانسان حراً ؟

فالحرية والعدالة والمساواة هي العناصر الاولى للحياة الانسانية كما ان الماء والهواء والنور العناصر الاولى للحياة الطبيعية .

فلا محل للتساؤل هنا ، والحق الواضح ان يكون الانسان حراً ، ومن الحرام ان ينكر الانسان على اخيه الانسان انسانيته ومن العار ان يسلب الحر اخاه الحر حريته وقد ولدتنا امهاتنا احراراً

نعم . ولكن هو الانسان قوتل الانسان ما اكفره ، فاذا رأى الحق يتفق مع شهوته اقره واكبره واذا كان يتعارض مع شهوته نبذه وانكره .

وقد بلغ الامر باولئك الاخوان لنا في الانسانية الذين هم الغربيون ان ينكروا على الشرقيين حريتهم ، ولماذا ؟ لانهم في زعمهم لا يستحقون الحرية .

وهذ خلط ، وقلب للاوضاع الطبيعية والواقع ان العلة الحقيقية التي تدفعهم الى الزعم ان الشرق لا يستحق الحرية هي ان حرية الشرقي تتعارض مع مطامعهم . فلكي يستحق الانسان الحرية يجب اولا ان يتحرر ، ولكي يستحق الحياة يجب اولا ان يحيا

انظروا بماذا يحاربون الحق

انهم لجأوا الى محاربة الحق بوسائل هي ادعى للاستمساك به . فما اضل الانسان وما اضل فهمه للحقائق

جاء السيد المسيح برسالة الهية للبشر ، فلكي يقتلوا هذه الرسالة في مهدها اضطهدوه وعذبوه ، وكذلك كان الامر مع النبي الكريم ، وكان بهذا حياة رسالة الحق . (تصفيق حاد)

وهكذا هم يفعلون مع كل مؤمن بالحق . فقد استمسكنا بحقنا في الحياة فحاربونا بطرق تجعلنا نتعصب للحق ونتمسك بالحق ونجاهد للحق ونستشهد في سبيل الحق (تصفيق حاد)

ماذا يطلب المصري او الفلسطيني او السوري او اللبناني او العراقي الخ..؟

انه يطلب العدالة . يقول هذا الاستعمار ظلم لاني اريد نصيبي في الحياة ونصيبي من نور الشمس ، ويقومون هم فيحاربوننا ويلجأون من الظلم الى الاظلم ومن الشر الى الاشر ، والنتيجة الطبيعية لهذا الاضطهاد ان نزداد اقتناعا بحقنا وايمانا على ايماننا وثباتا على ثباتنا (تصفيق حاد)

ايها السادة

اذا كنا على حق ، واننا لكذلك ، فاطمئنوا فنحن الاعلون ، وكلما ابتعدوا عن الحق اقتربوا من الهاوية وانهم اليها لنازلون . (تصفيق)

قال خطيبكم الفاضل ان الشرق لا يريد بنهضته عداء او بغضا للغرب ، وهذا صحيح . وقد ذكرني حديث المفاوضات المصرية الانكليزية بحادثة فدعوني أضرب اليكم مثلا على حسن نية المصريين وصدقهم في معاملاتهم :

كان برنامج الوفد ، ولا يزال ، اننا نريد استقلالا تاما لان الحصول على هذا الاستقلال لا يتعارض مع المصالح المشروعة للانكليز . وعلى هذا الاساس دارت المفاوضات الاولى والثانية حتى كانت المفاوضات الاخيرة . فلقد ذهبنا الى خصمنا وتفاوضنا وتفاهمنا على تسعة اعشار المسائل المختلف عليها انما كان يجب ان يظهر المستعمرون حسن نيتهم حتى نصل للسلام المنشود وللحرية والصداقة

ولكنهم بالعكس لجأوا الى سياسة العداء ، فقالوا : لم تريدوا الاتفاق على الكثير فنحن نسلبكم القليل الذي لكم وبما انكم لم تتفقوا معنا على معنى الاستقلال كما نفهمه نحن فلا دستور لكم

وهنا اخذوا آلات منا وضربونا بها حتى صرنا في حالة اسوأ مما كنا قبل ٥٠ سنة

فماذا جرى؟ اتسير الامم الى الوراء هل هذا هو الحق وطبيعة الحياة ؟ ايرجع عقرب الساعة الى الوراء ؟

اذا كانوا ارجعونا الى الوراء ، فستعرف كيف نتخذ من هذه الرجعة وثبة الى الامام ، وسنثب لننتصر

لا تظنوا ان معاهدة الاستقلال بدون الدستور تساوي الحبر الذي تكتب به ، او الورق الذي تكتب عليه ، فالاستقلال والدستور متمان لبعضهما ، والدستور سبيلنا الى الاستقلال والاستقلال سبيلنا الى الدستور

ولم تقتصر المأساة على النكبة الدستورية ، بل امتدت الى نكبة اقتصادية . فمصر ويا للاسف على باب المجاعة (همسات اسى من الحاضرين) وفي الوقت الذى يتنازل فيه ملك الانكليز وولي عهده ووزراؤه عن قسم من مرتباتهم نجد حكومة صدقي تزيد للموظفين الاداريين ، الذين ساعدوها على طبخ الانتخابات ، مرتباتهم على حساب الفلاح المسكين . وقد نزل القطن من ٢٨ ريالا الى ١٠ و٧ ريالات وهذه اثمان المجاعة والافلاس

لا تصدقوا انها ازمة عالمية كما يحتجون . صحيح ان هناك ازمة في العالم ولكن زادتها في مصر الازمة المحلية ، والدليل الفرق بين القطن الاميركي والمصري فان النسبة بين الاثنين نزلت من ٧٥ الى ٣٠ ومن ٢٠ الى ٢ .

وليست هي ازمة مالية فقط بل هي نكبة محلية ، هي ازمة الثقة لان اصحاب الاموال من مصريين واجانب غير مطمئنين الى هذا الانقلاب فالكل يحبس ماله خوفا مما قد يأتي به الزمن فتزيد

الحالة سوءاً . وكل هذا لاننا رفضنا المعاهدة وطلبنا ان لا يضيع لنا حق في السودان . ولكن هذا لا يمنعنا من الاستمرار في الجهاد واثقين ان الانكليز انفسهم سيجدون مصلحتهم في الاتفاق لان وطنية مصر قد تطورت الى وطنية شرقية عربية .

هذا هو العنصر الجديد الذي دخل على الوطنية المصرية ، فهي وطنية مصرية وطنية فرعونية ، ولكنها فوق هذا وطنية شرقية عربية

ولقد دفعنا ودفعكم الى هذا الاتحاد الوطيد ما حل بنا وبكم من الظلم . فان كل ما في فلسطين وفي مصر ينطق صارخا بان هذه البلاد شقيقة لاننا من ابناء العربية الناطقين بالعربية تجمعنا هذه الروابط الطبيعية والتاريخية الوثيقة ومعها رابطة الظلم والالم

لا اريد ان اتكلم عن هذه الرابطة كثيراً وقد تكلمت امس في حيفا ، ولكن يهمني ان اقول ان هذه الرابطة يجب ان لا تقتصر على عبارات منمقة بل يجب ان تكون رابطة عملية مثلثة الاجزاء : سياسية واجتماعية واقتصادية

أما السياسية فهي الايمان بالوطنية السياسية وان غايتنا السياسية واحدة هي الحرية والاستقلال . فوجهتنا واحدة هي الحرية واساليبنا واحدة هي الجهاد في سبيل الاستقلال وطابعنا واحد هو طابع الحق والعدالة . فان شاء الله ونلنا حريتنا تبقى الرابطة مؤسسة على اسس العدالة والحق لاننا وقد ذقنا الظلم فلن نظلم انفسنا وغيرنا .

واما الادبية فهي رابطة الثقافة . اني رجل سياسي ولكن اقول ان السياسة العليا هي الادب والثقافة ، فاجعلوا من ثقافتكم وثقافتنا ثقافة واحدة نزداد صلة في الحياة ويحس الجميع انهم اخوة حقا لان النفوس قد تآخت والافكار قد تحررت فيجب تشجيع الثقافة وتعميمها حتى تكون غذاء لنفوسكم ونفوسنا .

اما الاقتصادية فيجب ان يكون تضامن اقتصادي ووحدة اقتصادية . ويسرني ثم افتخر ان لهذه الرابطة اساسا وطيداً في سوريا ولبنان . فقد زرت دمشق ومعاملها ومصانعها فوجدت كل شيء فيها يصنعه السوري بينما نحن في مصر من اخمص القدم الى قمة الرأس، يكسونا الاجنبي .

فيجب ان تنظموا اقتصادياتكم ، فتى نظمنا اقتصادياتنا شققنا طريقنا الى الاستقلال الصحيح .

ليس خصمنا واحداً مع الاسف ، فخصمنا الاستعمار الغربي وكل المستعمرون يريدون ان يستغلوا هذه البقرة الحلوب حتى نفوسنا يريدون ان يستغلوها ، والدليل الحي على ذلك هو انه بعد ٥٠ سنة من الاحتلال في مصر نجد نسبة المتعلمين فيها لا تزيد عن ١٥ بالمئة ، بينما نسبة المتعلمين في لبنان ٧٥ بالمئة لانه كان بعيداً عن الاستعمار الاوربي

ولكن يطمئننا ان بزرة الحرية قد بزرت ، فلا تحزنوا ولا تهنوا ، فستنبت هذه البزرة وسنجني ثمارها اليانعة شاء المستعمرون ام لم يشأوا

عجيب ان يرى المصري هنا هذه الحفاوة الوطنية ، ففي نصف الليل ونحن قادمون الى القدس رأينا القرويين ساهرين مصطفين على جانبي الطرق يهتفون لنا ، لسعد ، لمصر ، ويحيوننا

هذا دين جديد تملك قلوبنا ، اني لهم ان ينتزعوه الا اذا انتزعوا قلوبنا لنطمئن لحقنا ثابت في قلوبنا وقلب الانسانية .

وكلمتي الاخيرة هي انني لا يمكنني ان اعبر عما احس به من اخاء حقيقي ومن غبطة حقيقية

ايها الفلسطينيون بل اقول أيها المصريون الكرام ، انكم اخواننا وانني احس بوداعكم كانني اودع جزءاً من مصر ، لان مصر الحديثة ليست باهرامها ونيلها واثاراتها بل هي بايمانها ووطنيتها . وهذا نوركم نورنا وشعوركم شعورنا الى وحدة عربية انسانية وسينصركم الله وينصرنا .

وآخر ما اودعكم به ان الحرية مجيدة وامجد منها الجهاد للحرية ، وليس أجمل من الامم الحرة الناعمة ببلادها الا الامم المجاهدة المستعذبة لجهادها (تصفيق حاد) .

المجاهد الكبير في ادارة «فلسطين»

تتشرف ادارة هذه الجريدة في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، بزيارة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد لها ، وقد تفضل معاليه وابلغ مدير هذه الجريدة شكره لجريدة فلسطين كما تفضل بمثل ذلك لمراسلنا الحيفاوي الذي استقبله في الناقورة ووكيلنا المقدسي الذي رافقه في جولاته بالقدس

فنشكر المجاهد الكبير هذا العطف الجليل الذي نقدره قدره.

نتائج الاهمال

القدس في ١٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا انه عند نقل خزانة حديدية بعد ظهر اليوم من بنك باركلس الى عمارته الجديدة سقطت على عتال يدعى عبد الله حسين فقطعت يده ونقل المسكين الى مستشفى الحكومة

الملك فيصل

ينتظر ان يصل جلالة الملك فيصل الاول الى الاسكندرية عائدا من اوربا، يوم ١٩ ايلول الجاري

تكريم المجاهد الكبير في القدس

اقيمت حفلة الشاي التي دعا اليها عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية احتفاء بمعالي المجاهد الكبير وصحبه في فندق بالاس في الساعة الخامسة بعد ظهر هذا اليوم بدلا من الساعة الرابعة لضرورة اقتضت هذا التأخير ، وقد حال مرض عطوفة الرئيس شفاه الله ـ دون حضورها وبدأ المدعوون يتوافدون الى مكان الحفلة وكلهم من كبار اعيان هذه المدينة واطبائها ومحاميها وادبائها واصحاب الصحف العربية ومندوبيها وحضرها ايضا وفود من المدن الاخرى . وعندما وصل معالي المحتفى به وقف المدعوون احتراما واخذوا في التصفيق وقد توسط معاليه مائدة مستطيلة ازدانت بالعلم المصري وكان عن يمينه سماحة رئيس المجلس الاسلامي وعن يساره الاستاذ الثعالبي وبعد تناول الشاي خطب كل من الاستاذ عوني بك عبد الهادي والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي والاستاذ عيسى افندي البندك صاحب صوت الشعب

(فلسطين : سننشر خطبهم غداً)

وعندما انتهى الخطيب الاخير وقف رجل الاخلاص ، رجل التضحية العبقري النابغة ، معالي الاستاذ مكرم فالقى خطابا سياسيا هاما حري بكل شرقي وكل عربي ان يحتفظ به . والحق ان هذا القلم ليقف حائراً ازاء وصف هذا الخطاب فهنيئا لمصر بابنها البار ولا خوف عليها ما دام بين رجالها من هم على مثال مكرم . وقبل انتهاء هذه الحفلة التاريخية الشائقة القى الاستاذ خليل افندي بيدس كلمة عن تعلق الفلسطينيين بل الشرقيين بحب الوفد واخلاصهم له

اديب فلسطين الكبير والمجاهد الكبير

القدس في ١٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — كان الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي طيلة هذا اليوم يرافق معالي الاستاذ مكرم وصحبه في زياراتهم التي اشرنا اليها كما رافقهم من الصحافيين الاستاذ صاحب الجامعة العربية وكاتب هذه السطور ومندوبو الاهرام والبلاغ والكوكب .

وصول الاستاذ مكرم عبيد الى الرملة

وصلت السيارات التي تقل المجاهد الكبير الاستاذ مكرم وصحبه الى الرمله حول الساعة التاسعة كان قد ذهب لاستقباله فيها من يافا حضرات الوجهاء السادة عمر البيطار والشيخ راغب ابو السعود الدجاني والفرد روك ومسعد الصايغ وبعض محرري هذه الجريدة ومكاتبها الحيفاوي الذي رافق المجاهد في رحلته في فلسطين منذ وصوله الى الناقوره وقد كانت جماهير غفيرة لا تحصى تنتظر وصوله فاحتاطت سيارته وقد ذهب توا الى قاعة جمعية الشبان المسلمين حيث قابلته الجماهير بالتصفيق والهتاف له ولدولة النحاس وام المصريين .

ثم وقف الاستاذ عمر المصري مدير مدرسة جمعية الشبان المسلمين في الرملة فالقى الكلمة الارتجالية الآتية :

مرحبا بك يا ابن سعد البار واهلا واهلا بك ايها الجندي الحر الابي لو اوتيت بلاغتك ووهبت عبقريتك لاستطعت ان ارحب بك ترحيبا حقيقيا ولكن بمن ارحب ابمن نزل في بيته وحل بين اخوانه ؟ لا لا لقد جئت فلسطين ايها المجاهد الكريم وهل فلسطين الا بلادك ونزلت بيننا وهل نحن الا اهلك اجل اجل لقد شقوا القناة في الجنوب ووضعوا اعداداً من الجند في الشمال واقاموا جسوراً في الشرق ظنا منهم انهم بهذه الاعمال يباعدون بيننا ويفرقوننا عن بعضنا وما دروا ان فالهم خاب وسهمهم طاش ان العواطف الاخوية لتعبر القناة وتتخطى الجسور وتجتاز الجنود

الوقت ضيق يا ابن سعد فكلمتي الاخيرة اليك هي : لقد كنت بالامس جنديا امينا للقضية المصرية وسنراك غداً ان شاء الله جنديا امينا كذلك للقضية العربية . كنت بالامس رمز الوحدة المصرية والاستقلال المصري وستكون غداً رمز الوحدة العربية والاستقلال العربي . امض ايها المجاهد في جهادك وسر يارسول الحرية في طريقك وبشر بمبادئك وبلغ تحياتنا القلبية للنحاس ، للوفد لام المصريين ، لاخواننا جميعا ، واذكرنا امام قبر سعد واهتف منا التحيى ذكراه

فقام الاستاذ المجاهد والقى رداً قصيراً هو :

هذه خير تحية حييت بها في هذه البلاد الكريمة اذ دعاني جنديا لمصر وكان من حسن حظي وقد نفيت وسجنت من اجل قضية مصر واني ارجو ان اجاهد واسجن من اجل القضية العربية فليس ارضى للنفس من الموت والجهاد في هذا السبيل الشريف

برنامج زيارات المجاهد الكبير

سيكون برنامج زيارات الاستاذ مكرم عبيد في هذا النهار كما يلي :

في الساعة العاشرة والنصف يخرج من الفندق لزيارة جريدة فلسطين

في الساعة الحادية عشرة يتوجه لزيارة النادي الرياضي الاسلامي

في الساعة الحادية عشرة والنصف يتوجه لزيارة نادي الشبيبة الارثوذكسية ويتناول طعام الغداء في بيت شكري بك التاجي في وادي حنين

وفي المساء يركب الباخرة «سردينيا» من شركة سمار لتبحر بحضرته الى مصر

كلمة شكر

يشكر اليافيون كلهم لجنة استقبال الزعيم المصري الجليل الاستاذ مكرم عبيد ، لحسن النظام والترتيب في حفلاتها مما نقص الحفلات التي اقيمت في المدن الفلسطينية الاخرى

وقد الفت هذه اللجنة من السادة المحترمين :

ادمون روك
رشاد الدباغ
ميشيل عازر
سعيد الخليل
ممدوح النابلسي
خليل تماري

حفلة الباخرة سردينيا

ذكرنا في عدد الامس ان الخواجا فرنللو ونصو وكيل شركة بواخر السرفيسي ماريتيمي (ستمار لاين) قد وزع على كثيرين من اعيان يافا وتجارها اوراق الدعوة لحضور حفلة افتتاح الخط البحري الجديد بين يافا وجنوا .

وقد جاء في اوراق الدعوة ان موعد الحفلة قد تعين في الساعة التاسعة من صباح الجمعة (اليوم) على ظهر الباخرة سردينيا ولكن تأخر الباخرة المذكورة عن المجيء الى يافا في الوقت المعين قد استلزم تأجيل الحفلة الى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم

لذلك يرجى من المدعوين ان يكونوا على الرصيف في الساعة الرابعة والنصف ليركبوا القوارب

مدير «المشروع»

سافر المستر فرنش مدير «المشروع الانشائي» يصحبه الدكتور اورلوزروف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديد « والادون » كتشنغ للطواف في المستعمرات اليهودية في اللواء الشمالي وسيزورون من هذه المستعمرات «الدجانية» و«نحلال» وما حولهما من الضياع ثم يعودون الى القدس اليوم او غدا

مندوب « فلسطين » في معرض باري

الرسالة الاولى - على الطريق

مقررات ممثلي فلسطين في المعرض

الباخرة كارنارو في ٥ ايلول — قبل ان نغادر يافا رأيت والسيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية ان نودع قنصل ايطاليا في يافا السنيور جيراردي وان نشكره على ما بذله لراحتنا في الباخرة والمعرض . وقد استقبلنا سعادته كعادته بكل ترحاب وتمنى لنا سفراً سعيداً مقروناً بالنجاح وعوداً حميداً

وتركنا يافا في منتصف الساعة الخامسة من مساء ٢ ايلول الى حيفا بالقطار ، ولا يسعني الا ان اشكر رئيس دائرة المهاجرة والسفر في حيفا انتدابه موظفا ينهي لنا معاملة الجوازات في القطار بحيث انجز هذه المهمة قبل وصول القطار الى حيفا واعطى كلا منا جوازاً لركوب الباخرة . وقد وصلنا حيفا في الساعة الثامنة مساء ، ومما يؤسف له اننا لم نجد التسهيلات اللازمة على الميناء من المأمور وتقاضانا البحارة ٢٥٠ ملا عن كل واحد وتقاضوا البعض ٣٠٠ مل وانزلونا في المركب البخاري « اللانش » كالسردين وكان البحر هائجا فتسربت المياه الينا من النوافذ

ووصلنا الباخرة « كارنارو » المعدة لركوبنا في الساعة التاسعة وفي العاشرة والدقيقة ١٥ امخرت الباخرة بنا من حيفا

وكم كان العشاء فاخراً ولذيذاً بعد تعب شديد ، وقد وجدنا من الربان ومن الضباط والبحارة كل لطف وحفاوة وكان معنا على الباخرة عشرة من موظفي حكومة فلسطين ، ذكوراً واناثاً ، وجهتهم قبرص لقضاء الاجازة السنوية فيها . اما الوفد الذي كان مسافراً ليمثل فلسطين في المعرض فكان مؤلفا من السادة :

عن يافا وتل ابيب : يوسف طالب جورج خياط ، روفائيل ليبان ، يوحنا نوف ، كاتس ويافي

عن القدس : عيسى السلفيتي (عن يوسف البينا) ديسكن (عن زلبرمان وديسكن)

عن حيفا : بطرس حلاق ، حنا سويدان ، ليفن كدسمان

ووصلت الباخرة بنا « لارنكا » في قبرص الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس ٣ منه ، ولما كانت ستمكث في الميناء الى الظهر نزلنا الى المدينة للتفرج عليها . ولارنكا القديمة والحديثة بلد صغير ابنيته بسيطة للغاية وليس فيه متنزهات ثم هو مشهور بملاحته التي توزع الملح على قبرص كلها وتصدر منه كميات كبيرة الى الخارج (١)

وفي الساعة الحادية عشرة عدنا الى الباخرة فامخرت بنا ، وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٣ منه مررنا بجزيرة رودس وهي جزيرة جميلة جداً وقد لفت نظرنا حالا الكازينو المبني حديثا والمؤلف من ثلاثة طوابق

وكان اجمل ما رأيته في حياتي الدخول الى « كورنثيوس » فلما قربنا منها اقبل طراد صغير وقطر باخرتنا في مضيق لا يتسع الا لباخرة واحدة ، ويقع هذا المضيق بين جبلين شاهقين ارتفاع الواحد منهما نحو ٦٠٠٠ متر وقد قطعناه في نحو ساعة

اما كورنثيوس فمدينة جميلة بابنيتها وزخارفها وجزر اليونان ولا شك هي على غاية من الجمال بدليل ان آلهة اليونان القديمة خرجت منها . .

سنصل الى برنديزي في الساعة السادسة من صباح الغد ومنها سنواصل السفر الى « باري » وسأكتب لكم من هناك رسائلي القادمة

هذا وقد اجتمع الوفد الفلسطيني وقرر ما يأتي :

١ — انتخاب لجنة من السادة حلاق وطالب ويافي وكاتس وليفين لمساعدة الوفد في مهمته امام لجنة المعرض

٢ — انتخاب لجنة من السادة خياط ويافي وكاتس لتعلن الحكومة والصحافة الايطالية والصحافة الفلسطينية ما قام به الوفد اثناء زيارته للمعرض

٣ — ان يقدم الوفد تقريراً عن مهمته عند رجوعه الى سعادة قنصل جنرال ايطاليا في القدس وسعادة قنصل ايطاليا في يافا والغرف التجارية التي يمثلها

٤ — عند اجتماع الوفد الى لجنة المعرض ان يتكلم كل من اعضائه عن المعروضات التي تختص به والتي يعرفها جيداً

٥ — دعوة التجار الايطاليين الى المعرض الدولي الذي سيفتتح في فلسطين في شهر نيسان سنة ٩٣٢ وتشويقهم الى تخصيص قسم من المعرض لعرض مصنوعاتهم

جورج خياط

(١) راجع رسائل مراسلنا المكي عن قبرص . « فلسطين »

حفلة راقصة

للتعارف

القدس — لمراسلنا — اقام الكولونيل روبرتسن مدير خط حيفا بغداد المقيم بالقدس حفلة رقص في فندق فاست ليلة الامس دعا اليها عدداً كبيراً من رجال وسيدات الجالية الانجليزية والجاليات الاخرى للتعارف

حفلة مدير المعارف

وعقيلته للمعلمين

القدس في ٩ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اقام المستر بومن مدير المعارف العام والمسز بومن عقيلته حفلة شاي في المدرسة المأمونية في منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لنحو ٨٠ معلما من الذين حضروا في العطلة الصيفية التدريب على الاشغال اليدوية والرسم ودروس اللغة الانجليزية . وقد حضرها عدد من الوجهاء ومفتشو دائرة المعارف بالجهات واطرب الحضور السيد يحيى السعودي وقد وزعت الشهادات على ٢٠ معلما من الذين حضروا تدريب الاشغال اليدوية في صيف العام الماضي .

وصول بيك باشا

القدس وسفره لعمان

القدس في ٩ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل القدس صباح الامس بيك باشا وحل في فندق فاست وقد غادرها اليوم الى عمان .

موعد محاكمة

سارق دائرة البريد

القدس في ٩ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تنظر المحكمة المركزية يوم ٢٢ ايلول الجاري في قضية سرقة السبعة الاف جنيه من دائرة البريد .

ويذكر القراء مما نشرناه سابقاً عن هذه القضية ان المتهم فيها هو احد موظفي الدائرة المذكورة المدعو شلومو ديمانسكي واثنان من ابناء جنسه هما السائق ليون رودريك ودوف غوتمان اللذان اتهما بالاشتراك معه .

قضية ابو خيزران

تنظر في يافا

القدس — لمراسلنا — قدم النائب العام طلبا الى محكمة العدل العليا لتعين المرجع لنظر القضايا المتهم فيها محمد ابو خيزران ورفقاه التى وقعت حوادثها في اقضية مختلفة فوافقت محكمة العدل على ان تنظر هذه القضايا فى محكمة يافا المركزية

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح أمس قادمة من حيفا الباخرة اجيتو من بواخر شركة اللويد تريستينو وقد أفرغت ٦٠ طنا من البضائع المختلفة ثم أبحرت بعد الظهر قاصدة بورسعيد

ووصلت أيضا قادمة من بور سعيد الباخرة ايتاليا من بواخر شركة ستمر لاين وأفرغت ٩٠ طنا من البضائع المختلفة وأنزلت ٧٠ زاكيا ثم أبحرت قبل الظهر قاصدة حيفا

ووصلت ايضا صباحا قادمة من ازمير الباخرة الروسية لينينجراد من بواخر شركة سفتورغ فلوط وأفرغت ٢٢٠ طنا من البضائع المختلفة ثم أبحرت قبل الظهر قاصدة الاسكندرية .

كلمة انصاف

لفت نظري في جريدة الكرمل الغراء في الصفحة الخامسة من عددها الصادر نهار الاربعاء تاريخ ١٩-٨-٣١ ذكر حادث وقع في دائرة بوليس جنين ملخصه ان ابراهيم بك استانبولي رئيس القسم انذر احد المراجعين بعدم دخول دائرة البوليس ولقد ادهشني من تلك الرسالة التي تبعد عن الحقيقة بعد الخبث عن الطيب صيغتها المنشورة بها واني اوافق الكرمل على ان الانتقاد كثيراً ما يؤدي بالعقلاء الى اصلاح الخطأ ولكن هذا اذا كان الانتقاد شريفا خاليا من الغرض والشغب اما اذا جاء لمجرد التهويش فانه من شأنه ان يترك اثراً سيئا في نفس المنتقد . يظهر الكاتب تألمه من تعرضه بالنقد لدائرة يديرها وطنيون وحزنه من رؤية الانانية وعدم احترام المراجعين وغير ذلك من الامور التي الفها بعض الموظفين الوطنيين بينما الامة تطالب بتسليم الادارة لابناء البلاد (كذا) . جميل هذا الشعور لو كان عن حسن نية وقصد ولكنه اقبح ما يكون اذا كان عن سوء نية وغرض . من هو ذلك المراجع الذي طرده ابراهيم بك من دائرته بسبب الانانية وعدم احترام المراجعين ؟ ومادام السبب اخلاقيا محضا كما يظهر من رسالة الكاتب فهل له ان يذكر حادثا آخر مع العلم بان دائرة البوليس مرجع لكل صغيرة وكبيرة في القضاء ؟ انني اقرر هنا ان السبب كان لحماية الاخلاق من العبث لان ذلك المراجع اراد بتدخله الفساد والشغب على زيد من الناس في بلد هو لا يسكنها الآن وانني واثق ان نفس المراجع ووالده ليس لهما علم بالرسالة ولكن ما كنت من الذين يريدون ايقاع الشقاق بينه وبين الاهالي والمأمورين . يقول الكاتب ان دار الحكومة للجميع وان راتب الموظف من الاهالي واصحاب المراجعات . هذا صحيح وحقيقة ناصعة وعلى هذا المبدأ نهى ابراهيم بك المراجع المذكور في الرسالة عن مراجعة دائرة البوليس بما لا يعنيه لان ابراهيم بك ذلك الرجل الذى أستلم مديرية الامن العام في دمشق مدة سنتين وكان مسؤولا عن بوليس القدس عشر سنوات كلها ناطقة بحنكة ودراية قد رأى ان تدخل زيد بامر عمرو بقصد الشغب والفساد اعتداء على الدائرة التي هي للعموم واحتكار للاعمال المنتظرة من حضرته مقابل مرتبه الذي يتقاضاه من الامة لذلك رغب حضرة ابراهيم بك في ردع ذلك المراجع ليتسنى له خدمة الامن العام في جو هادىء من عواصف النميمة

يسوءني علي ان اعتب على الكرمل الغراء لنشر الرسالة دون التحقيق من صحة ما فيها والظروف التي هيئتها .

ان الصحف في جميع البلدان تعتبر اللسان الناطق للامة وكل امة حية بعيدة عن الجهل لا ترضى بالفساد ومن صالحها القضاء عليه والصحافة لها مكانتها في العالم ويجب ان يكون قولها محترما فهل يستحسن ان يذكر كل ما يأتيها دون تحقيق من صحته فتنشر حوادث للناس تأتي بالقصد معكوسا وتسيء الى سمعتهم التي يجب ان نحسن اليها ؟ يتحتم على مبتغى الحق ان يروو مظهرين الحقيقة وهل هذه الحوادث تتفق مع العمل العظيم الملقى على عاتق الصحافة ومن ادرى من صاحب الكرمل بحدود النشر والمميز بين المفيد منه والضار

يكفي ابراهيم بك استانبولي ما يلقاه من شكر وثناء من جميع سادات البلاد وعقلاء قضاء جنين لانه هو الرجل الذي يحترم الناس ويحترم شعورهم ويحافظ على الامن العام وعلى مصالح البلاد بكل نشاط ويناصر الضعيف وهو الذي لا ينفك عن مطاردة عادة قطع الشجر المتمكنة من نفوس بعض الفلاحين وذلك بالارشاد والنصح والضرب بيد من حديد على الذين يستعملون هذا السلاح الرديء وقلة الحوادث من قطع الشجر وسم الحيوانات تدل على نشاط هذا الضابط فرجل هذه صفاته واعماله جدير بكل تقدير واحترام .

« منصف »



الجلسة السابعة لقضية الاحرار الثلاثة

تتمة افادة جمال أفندي القاسم والمباشرة بافادة الدكتور ملحس

القاضي يناقش جمال افندى فى السياسة الداخلية

ويرتأي ان يظل موظفو القضاء بعيدين عن السياسة

افتتحت هذه الجلسة في الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح ٩ الجاري بحضور جم غفير لم نشاهده في الجلسات السابقة وقد حضرها عن الصحافة العربية مندوب هذه الجريدة وصاحب الجامعة العربية ومحرر الحياة وعن الجرائد اليهودية ممثلا دوارهايوم والبالستين بوليتن

ثم اخذت النيابة بتتمة مناقشة احد الاحرار الثلاثة السيد جمال القاسم فاجاب على اسئلتها بما يلي :

ان الذي دعا الى اجتماع نابلس الذي عقد في ٣١ تموز هي الجمعية الوطنية العربية وانه هو احد اعضاء هيئتها الادارية وانه لا يذكرها اذا اتخذ محضر للجلسة لانه لم يكن فى مكتب ادارة المؤتمر . وانه كان سكرتيراً للجنة المؤلفة من خمسة اعضاء اي (اللجنة التحضيرية) وليس رئيسا وان هذه اللجنة لم تبحث بخصوص وجوب اخذ محضر الاجتماع

ثم قال انه متأكد من ان الدعوة لهذا الاجتماع وزعت وارسلت لعموم الجرائد العربية في البلاد وانه هو الذى ارسلها بنفسه ولكنه لا يذكر الان من منهم حضر الاجتماع

القاضي : ليعلم الدفاع ان هذه المحكمة ستضع عدة اسئلة لكي يجيب عليها الشاهد الان (احد المتهمين الثلاثة) وهي ليست مصائد لايقاعه ، بل لكي تنير لنا الحقائق لان فى اعتقاد هذه المحكمة ان مثل هذا العمل يساعد اذا احيلت هذه الدعوى الى المحكمة المركزية

س : اترحب بالهجرة الصهيونية ؟

ج : لا

س : لماذا ؟

ج : لانها كما اعتقد تؤول لاخراج العرب من اراضيهم

س : ماهي نظرتك نحو اليهود عموما ؟

ج : فى فلسطين ام في الخارج ؟

س : فى فلسطين

ج : انا اراهم جميعا اعتنقوا الصهيونية وبحسب غريزتي في حب البقاء لا انظر اليهم بعين الارتياح

القاضي : انظر الى هذه الجريدة (ويسلمه جريدة فلسطين تاريخ ٦ آب سنة ٩٣١ ويقول له) : الا ترى فيها منشوراً رسميا من الحكومة بخصوص تسليح اليهود ؟

ج : نعم

س : هل تعلم ان مثل هذا التسليح قد وقع بناء على تعليمات اصدرتها حكومة فلسطين ، وان هذا جزأ لا يتجزأ من سياسة الحكومة المحلية ؟

ج : لا اعلم

س : بعد ان قرأت هذا البلاغ (مشيراً الى جريدة فلسطين) اغدوت تعتقد انها من سياسة الحكومة المحلية ؟

ج : طبعا اني اصدق ما نشرته الحكومة في هذا البلاغ ، ولكن هذا البلاغ نشر بعد مؤتمر نابلس

س : هل علمت بمثل هذه السياسة قبل انعقاد مؤتمر نابلس في ٣١ تموز ؟

ج : كل ما كنت اعلمه هو ان المستعمرات اليهودية قد تسلحت

س : هل اقتنعت الآن بعد قراءتك هذا البلاغ ان السلاح الذى اعطي لليهود هو من نوع سلاح الصيد ؟

ج : لان الحكومة تقول هذا

س : اذن اقتنعت بهذا ؟

ج : اقتنعت بموجب ما ذكر في بلاغ الحكومة

س : اقتنعت بان هذه البنادق موضوعة فى صناديق مختومة ؟

ج : طبعا لانه هكذا جاء في البلاغ

س : وهل انت مقتنع ان سياسة تسليح اليهود هذه كان معمولا بها منذ عشر سنوات ؟

ج : لا اعلم هذا ، ولكني طبعا علمته بعد ان قرأت بلاغ الحكومة بهذا الخصوص

س : هل كانت غايتك فى المؤتمر ان تقنع السامعين بالخطر على العرب من تسليح اليهود ؟.

ج : لم تكن هذه هي غايتي لاني اعتقد ان كل الحضور كانوا يعلمون بهذا الخطر ، ولكنني قصدت ان نجد طريقة للخلاص من هذا الخطر

س : وذكرت فى اقتراحك اصدار بيان في المؤتمر عن تسليح اليهود

ج : نعم اكيد

س : وذكرت ايضا أن الحكومة تسلح المستعمرات اليهودية ولا تسلح العربية ؟

ج : لم يكن هنالك حاجة لذكر هذا اذ كان معلوما ومفهوما.

س : بناء على ذلك الم يكن قصدك ان تقنع السامعين بضرورة تسليح البلدان العربية ؟

ج : بالعكس كان قصدي ان يسعى الحضور لاقناع الحكومة بنزع السلاح من ايدي اليهود.

س : ولو رفضت الحكومة هذا الطلب الم يكن إعتقادك كعربي ان تقنع الحكومة بضرورة تسليح المستعمرات العربية ؟

ج : انا لا اعتقد هذا لانه من الخطر ان يفعل مثل هذا العمل لفريقين بينهما شيء من الجفاء والخصام والكراهية ومقيمين في بلاد واحدة

س : لو فرضنا ان الحكومة رفضت الاصغاء لطلبكم ورأت ان عملها هذا ضروريا لكونه جزء لا يتجزأ من سياستها المحلية في فلسطين ، هل تعتقد ان عملها هذا خطر على العرب ؟

ج : ليس من شك في ذلك مطلقا .

س : الا يمكنك بصفتك عربياً ان تخبر المحكمة ما الذي يخشاه العرب من تسليح المستعمرات اليهودية ؟

ج : انا اعتبر ان اليهود الذين اتوا الى هذه البلاد من انحاء مختلفة يحملون عداء لعرب هذه البلاد وان تسلحهم الحكومة بذاتها وتدربهم على استعمال السلاح يجعلهم يشعرون انهم في خطر دائم وهذا مما يزيد فى نفوسهم وعدائهم الى السكان العرب .

س : اتقصد انهم بخطر من قبل العرب ؟

ج : طبعا لان تسليحهم من قبل الحكومة يقنعهم انهم دائما تحت خطر الهجوم من قبل العرب . وهذا الامر يقوي نفوسهم ، ويحمل الطائشين منهم على الاعتداء على العرب

س : هل يمكنك ان تخبرني عن أي حادثة منذ الحرب العظمى حتى اليوم اعتدى فيها اليهود على القرى العربية ؟

ج : على القرى لا ، ولكن على افراد .

س : المسألة قومية لا فردية . او لا تذكر بالعكس ان العرب اعتدوا على قرى يهودية ؟

ج : لا أذكر هذا ايضا الا اذا وقع في اثناء الاضطرابات اذ يجوز ان يكون قد وقع هذا من الجهتين

س : بغض النظر عن ذلك ، في الاحوال العادية ؟

ج : في حالات استثنائية ربما وقع من الطرفين

س : بحسب معلوماتك أتدري او تعرف بوجود اي ميل او اي حركة ترمي الى الاعتداء على العرب من قبل اليهود ؟

ج : انا اعتقد ان اليهود يرمون الى القضاء على العرب

س : بكل الوسائل ؟

ج : نعم بكل الوسائل حتى عندهم جمعيات ترمي الى القضاء على العرب

القاضي : المحكمة لا ترغب في الدخول بالتشعبات لهذا الموضوع وليعلم الشاهد ان القاضي غريب عن فلسطين ولا يعلم اذا كان هذا من سوء او حسن حظه ولكنه على كل الاحوال لا يرغب في ان يتدخل بشؤونها السياسية

الشاهد : انا اعتقد ان من حسن حظ المتهمين ان يطلع القاضي على ذلك ـ وهنا يشكره القاضي على هذه الملاحظة ويقول انه يأمل ان يتمكن من حل هذه القضية ويقول : ليعلم الجميع انه من الحسن جداً ان يكون مأمورو القضاء غير مرتبطين بالسياسة .

ثم يقدم الى الشاهد (المتهم) جريدة الجامعة العربية لكي يرى اذا كان النص الحرفي المنشور فيها هو نفس ما قاله فى اجتماع نابلس فيرد عليه قائلا انه (اي المتهم) لا يعتقد ان ما كتبته الجامعة هو تماما نفس ما قيل اذ ان المراسل كان يكتب ولا شك ما ظنه على حسب معرفته فحوى ما قيل . وقال ان قسما كبيراً مما جاء في وسط المقال هو غير الذي قاله فى الاجتماع .

ولما قال له القاضي اذاً جريدة الجامعة لا يركن الى ما تكتبه قال : لا اريد ان اقول هذا . ولكن يظهر ان مراسلها في نابلس لم يتمكن من تدوين ما قيل تماما فاخذ يكتب ما اعتقده هو انه قيل

ثم اجاب انه يوافق على ان اي خطأ سياسي في البلاد يجب اصلاحه بطرق مشروعة ولكن للوصول الى ذلك مع الحكومة يجب اطلاع الشعب على الموضوع

واجاب القاضي ايضا انه ربما مثل هذه الخطب في احوال مثل هذه ولاسيما ولا يزال النفور والعداء بين اليهود والعرب تزيد فى هذا العداء

س : ايمكنني ان اقول ان هذا العداء محصور في الطبقات المتنورة فقط ؟ ج — الذي اعتقده انه موجود بين عموم الطبقات

س : اتقصد ان تقول ان هذا الشعور العدائي موجود بين طبقات اليهود ايضا او عند العرب فقط ؟

ج : لا يمكنني ان اجيب بالضبط ولكنى اعتقد انه بين اليهود كما هو بين العرب .

س : اذاً أنت تقدر بان اقل حركة يمكن ان تؤدي الى اضطرابات فى البلاد مادام الشعور كما تشير اليه

ج : ليس من ناحية العرب لاني لا اعتقد ان العرب يثيرهم مثل هذا

س : ما هو الحد الذي تعتقده يحفز العرب للاعتداء على اليهود ؟

ج : اذا اعتدوا هم على ارواحنا او ممتلكاتنا او اماكننا المقدسة

س : اذاً انت مقتنع انه ما لم يعتد اليهود على ارواح وممتلكات العرب واماكنهم المقدسة يمكنهم ان يعيشوا بخير

ج : لا اعتقد ذلك لان هنالك اعتداء منهم على الاراضى ومرافق التجارة والزراعة وعموم المرافق الاقتصادية

هنا يضرب القاضي مثلا لما عناه— ان يعيشوا بسلام — ثم يخاطب الشاهد قائلا : — اذاً الاعتداء على ارواح وممتلكات ومقدسات العرب هي فقط التى تدفعهم لاقامة الاضطرابات

ج : ربما غير مسائل ايضا تحمل العرب لمثل هذا اذا اندمجوا معا فى وقت واحد ، اي اذا وصل الضغط والاضطهاد الى درجة لا تطاق ولا تحتمل لا يبعد ان يثور الشعب العربي

س : ماذا تقصد بكلمة ضغط ؟

ج : الضغط المعنوي

س : لا افهم ما هو الضغط المعنوي

ج : مثلا ان يتسلط اليهود على الحكومة فتسن لهم قوانين تساعد على اخراج العرب من اراضيهم ، ان تساعد على كم افواه الجرائد العربية ، على سلب حريتهم الشخصية والكتابية والخطابية وحرية الاجتماع

س : اذاً ان مؤثرات كهذه ممكن ان تحمل العرب لان يثوروا ؟

ج : اذا تجمعت مثل هذه العوامل لاشك في انها تدفعهم الى ذلك كما اعتقد

ثم أجاب القاضي ايضاً انه لا يزال يعتقد بان جودت الخاش ، نعيم حماد وشحاده عنابي شهود النيابة لم يكونوا في الاجتماع وان ما قالوه كله كذب واختلاق وانهم قد تآمروا عليه وعلى رفاقه مع البوليس وانه يعتقد انهم اقترفوا هذا الزور لكي يفوزوا بالدخول الى مدرسة البوليس بعد ان رفض الطبيب اجازتهم لذلك كما انه ظهر مؤخراً انهم فعلا قبلوا فيها ويضاف الى هذا السبب الحادثتان اللتان ذكرتهما عنهما سابقا هذا بخصوص اثنين واما الثالث فلكي يزداد اعتباراً في نظر رؤسائه

ثم قال انه هو شخصيا لم يكن يعلم بان شحاده عنابي الشاهد الاول للنيابة ، كان جاسوسا ولكن كان هنالك من يعرفه ولهذا طرد من الاجتماع وفسر كلمة جاسوس بانه اما ان يكون جاسوسا لدائرة الاستخبارات او لليهود

القاضي : يجب ان لا يغيب عن بالك ان اثنين من شهود النيابة تأثرا لدرجة ان يقتلا اول يهودي يريانه على اثر خروجهما من الاجتماع

ج : ان هؤلاء الاشخاص الذين قالوا هذا القول هم انفسهم ذهبوا تواً على اثر انفضاض الاجتماع واخبروا البوليس بما حدث (كما قالوا) لو فرضنا بوجودهم فى الاجتماع ، ثم هم انفسهم سمعوا فى هذه المحكمة كلاما يندى له الجبين ومع هذا فانهم لم يتأثروا فقولهم وادعاؤهم اذاً كذب وبهتان

ثم قال القاضي مخاطبا الشاهد : قبل

ان اقرأ على مسامعك اقوالك اود ان أهنئك على اجوبتك الصريحة التي ادليت بها الان للمحكمة واني اعيد عليك ثانية انني لم اقصد لك بهذه الاسئلة اي ضرر وبعد قراءة افادته رفعت الجلسة للاستراحة مدة عشرة دقائق

مناقشة المتهم الثاني

وبعد الاستراحه دعي المتهم الثاني الدكتور صدقي ملحس — وبعد القسم أجاب على أسئلة المحامي ابيكاريوس بك بما يلي

وهنا أجاب عن سنه وعمره ومهنته وعدد سكان نابلس وقضاها وتشكيلات الكشافة وجمعية الشبان المسلمين والجمعية الوطنية العربية وسبب تغيير اسمها

ثم اجاب على اسئلة اخرى قائلا:ـ أذكر انه عقد اجتماع وفيه تقرر الدعوة الى مؤتمر في ٣١ تموز اما هذا الاجتماع الذي عقد قبل ٣١ تموز فكان مقتصراً على اعضاء الجمعية فقط وانتخب في هذا الاجتماع لجنـة تحضيرية هي التي قامت بدعوة اشخاص من فلسطين وانا عضو في هذه اللجنة وقد دعونا المؤتمر قسما من هيئة ادارة الجمعية العربيـة الوطنية وليس كلها والذين دعوناهم من البـلاد يقربون من ٨٠ وانا شخصيا كنت في المؤتمر والذين حضروا كانوا ٧٠ تقريبا

واجاب : كانت غايتنا من وضع الكشافة على الباب لكي يستوثقوا من صحة دعوة الداخلين ولا يسمح لخلافهم بالدخول الا اذا كانوا ممثلين جرائد

وفي اثناء تجوالي لملاحظة النظـام في المؤتمر اذ كان هذا من واجبـاتي ، سمعت من سأل اكرم زعيـتر فيما اذا كان هناك من يمثل جريدة الحياة خلافه ، وسمعته يجيب بلاء عندئذ اشير الى من ادعى ذلك فعرفه الشيخ صبري عابدين وقال ان هذا جاسوس وعلمنا ساعتئذ انه يدعى شحاده عناني (شاهد النيابة الاول) وبناء على هذا اخرج بواسطة الكشافة وهذا تم قبل افتتـاح المؤتمر وقبل المباشرة بالمذاكرة ايضا وانا متأكد من هذا اشد التأكد لان وظيفتي كما قلت كانت ملاحظة نظام الاجتماع

وأجاب ايضاً قائلا. انا أعرف شخصاً يدعى نعيم حماد واني تعرفت عليه منذ ١٣ سنة لانني طبيب عائلته وقد سبق لي ان عالجته بامراض كثيرة منها ...

هنـا تداخل القاضي وقال ليعلم الدكتور انه اذا اجاب على اسئلة المحامي واقر بما في الاشخاص الذين يعالجهم من علل امام هذا الجمع . ربما اضر ذلك بسمعته الطبية

فاجاب الدكتور بانه يعلم هذا جيداً وانه سوف لا يجيب الا بما لا يمس مركزه.

ثم اجاب المحامي فقال نعم انا فحصت نعيم حماد فوجدت ان صدره ضيق وقلبه ضعيف وبه علة شائنة لا تسمح لي مهنتي بان ابوح بها وانني لم أكن مستعداً لاعطاء شهادة تسمح له بدخول البوليس واني اعتقد ان عملي هذا اثر به

وقال: لم اشاهد نعيم حماد في الاجتماع بتاريخ ٣١ تموز ولا يمكن ان يكون قد حضر الاجتماع دون ان اراه هنالك اذ كنت دائم التجول بصفتي محافظـاً على النظام وانا متأكد من هذا

وانني اعرف شخصا يدعى خماش ولم اره في الاجتماع كما انه لم يدع اليه

وقال انا لم اخطب في اثناء انعقاد المؤتمر ولكني قدمت اقتراحا يقسم الى شطرين الاول وهو ما يتعلق بالحـاضر والثاني يتعلق بالمستقبل . أما فيما يتعلق بالحاضر فهو ان نحتج الى الحكومة وجمعية الامم ووزارة المستعمرات ونفهمهم ان تسليح قسم من سكان فلسطين هو خطر على عموم سكان هذه البلاد ، أي ان نشكو الحكومة الى الحكومة نفسها وقد قوبل هذا الاقتراح بالارتياح

ابيكاريوس بك، قال المستر ركز بعد القسم انه لم يوافق المجتمعون على المظاهرات والاحتجاج

ج. لا بالعكس ان هذا كان قسما من اقتراحي الشخصي

أما القسم المتعلق بالمستقبل فهو ان نسير مع الغرب في مؤسساتنا ومدارسنـا الوطنية يداً واحدة من حيث الرياضة لان بعملنا هذا نثقف عقول النشأ الحديث من الوجهة العقلية والجسمانية وايضـا بتشجيع الاقبال على الكشافة اذ هذه هي احدى غاياتها

ثم اجاب أيضا : أنا لم أقترح على الكشافة أن تتمرن على حمل السلاح واستعماله، اذ لا يمكن ولا يعقل ان أطلب مثل هذا العمل من أولاد صغار ، لاسيما وأنا قد حضرت واشتركت في حرب البلقان وشاهدت أهواله وويلاته فلهذا كله لا يمكن أن يصدر مني مثل هذا الطلب والاقتراح

المحامي: تقول جريدة الجامعة بتاريخ ٢ آب انك طلبت الي اعضاء الكشافة ان يتمرنوا على الرياضة والروح الجندية، واما جريدة الحياة فتقول انك قلت ـ الرياضة ـ والرجولة ـ فاي هو الاصح ؟

ج. لم أقل كما قالت الجامعة بل قلت الرجولة ومع هذا فان هذا الاقتراح لم يقبل

المحامي : جاء في أفادة المستر ركز انك قلت يجب أن نعمل شيئا بدون موافقة الحكومة فهل هذا صحيح ؟

ج. ليس بصحيح

ثم اجاب الشاهد: انا لم اشر في كلامي في الاجتماع الى مايثير عواطف اي فرقة من فرق فلسطين على الاخرى ولم يحدث اي تهييج من اي خطاب قيل في ذلك الاجتماع ولم يحدث تصفيق حاد على اثر الانتهاء من اي خطاب او كلام غير اني اذكر انه صفق كثيرا عندما دخل عوني بك

واجاب القاضي قائلا : ان القصد الحقيقي من عقد هذ الاجتماع كان لفت نظر الحكومة الى الخطر الذي ستحدثه سياسة تسليح فريق من سكان فلسطين ولفت نظرها للرجوع عن هذه السياسة كما انه لم يحدث شيء في الاجتماع ضد اي طائفة من طوائف سكان فلسطين وكل ما جرى كان موجها الى الحكومة بالذات. وان نتيجة هذا الاجتماع كانت القرارات التي اتخذها المجتمعون واكثرها اتخذ بالاجماع وقد انفض الاجتماع بين الساعة السابعة والنصف والثامنة مساء بكل هدوء ونظام وعلى الاثر ذهب المجتمعون الى بستان البلدية حيث تناولوا العشاء غير انه لم يحدث منا لا في الشارع ولا في البستان ولا في اي مكان آخر ما يخل بالامن او يعكر صفاء الغير مطلقاً

وهنا سأل القاضي محامي النيابة كم من الوقت يمكن ان تستغرق مناقشته للشاهد فقال لا اعلم ولهذا رفعت الجلسة على أن تستأنف في الساعة التاسعة من صباح الغد (الخميس) لتتمة مناقشة المتهم الثاني الدكتور صدقي ملحس من قبل النيابة مع مناقشة المتهم الثالث حتى تؤجل بعد ذلك هذه القضية الى ١٩ الجاري لسماع اقوال شهود الدفاع واعطاء القرار فيها ثم خرجنا في الساعة الواحدة والدقيقة ٣٥ بعد الظهر

اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم

نمرة القضية الاجرائية ٧٥٩ ـ ٣١

كان طرح للبيع من قبل هذه الدائرة لمدة خمسة واربعين يوما قطعة الارض المعروفة بارض خور ابو عيطه من اراضي قرية الطيبه التحتا المحدودة شمالا طريق فاصله بينها وبين عبد الرحمن الديواني وورثة الحاج يوسف جميل جنوباً مصلح الصالح وعارف الناشف وشركاها وشرقا مصلح وعارف الناشف وشركاه وغربا طريق فاصله بينها وبين ارض عبدالرحيم افندي الحـاج ابراهيم وشركاها البـالغة مساحتها نحو ماية وثلاثين دونما تقريبـا وذلك لازالة الشيوع بين الشركاء نظراً لعدم قابليتها للقسمة المقدرة قيمتها بمبلغ ثلاثمئة وخمسة وعشرين جنيهـا وبنتيجة المزايدة فقد اعطي القرار باحالتها موقتاً بمبلغ مايتين وستين جنيها فلسطينياً فعليه اعلن الان ان المزايدة لهذه الارض قد تمددت مدة خمسة عشر يوما من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة على ان لا يقبل ضم اقل من ثلاثة بالماية على البدل المقرر فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة خلال مدة المزايدة ليضع امضائه بذيل قائمة المزايدة موضحاً البدل الذي يطلبها به بعد ان يدفع عشرة بالماية من القيمة المخمنة تأمينات قانونية مع العلم أن رسوم الدلالة والبيع عائدة على المشتري

٨ـ٩ـ٣١ (خليل)

مأمور اجرا طولكرم

مطبعة جريدة فلسطين * يافا